اليتامى ظلما .

النساء الآية 10 الآية .

قالوا : هذه موجبة فاعتزلوهم وفرقوا ما كان من خلطتهم فشق عليهم ذلك فشكوا ذلك إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فقالوا : إن الغنم قد بقيت ليس لها راع والطعام ليس له من يصنعه .

فقال : قد سمع ا قولكم فإن شاء أجابكم .

فنزلت هذه الآية ويسألونك عن اليتامى ونزل أيضا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى .

النساء الآية 3 الآية .

فقصروا على أربع فقال : كما خشيتم أن لا تقسطوا في اليتامى وتحرجتم من مخالطتهم حتى سألتم عنها فهلا سألتم عن العدل في جمع النساء " .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن ابن عباس وإن تخالطوهم قال : المخالطة أن يشرب من لبنك وتشرب من لبنه ويأكل في قصعتك وتأكل في قصعته وتأكل من ثمرته وا يعلم المفسد من المصلح قال : يعلم من يتعمد أكل مال اليتيم ومن يتحرج منه ولا يألو عن إصلاحه ولو شاء لأعنتكم يقول : لو شاء ما أحل لكم ما أصبتم مما لا تتعمدون .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في الآية قال : إن ا لما أنزل إن الذين يأكلوا أموال اليتامى ظلما .

الآية .

كره المسلمون أن يضمنوا اليتامى وتحرجوا أن يخالطوهم في شيء فسألوا رسول ا صلى ا عليه وآله فأنزل ا قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم وا يعلم المفسد من المصلح ولو شاء ا لأعنتكم يقول : لأحرجكم وضيق عليكم ولكنه وسع ويسر .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس أنه قرأ وإن تخالطوهم فإخوانكم في الدين .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد في قوله وا يعلم المفسد من المصلح قال : ا يعلم حين تخلط مالك بماله أتريد أن تصلح ماله أو تفسده فتأكله بغير حق .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله ولو شاء لأعنتكم قال : لو شاء ا لجعل ما أصبتم من أموال اليتامى موبقا .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة ولو شاء ا لأعنتكم قال : لو شاء ا لأعنتكم فلم تؤدوا فريضة ولم تقوموا بحق